

مقرر دكتور ولاء

التاريخ: هو دراسة وتوثيق احداث الماضي وتطور المجتمعات عبر الزمن

تاريخ التربية: دراسة تطور الأفكار والممارسات التربوية عبر العصور يتناول كيف اثرت الفلسفات والثقافات والأديان والعلوم في تشكيل أساليب التعليم مثل التربية في الحضارات القديمة

أهمية التاريخ:

- فهم الحضارة: يساعد في تفسير الأوضاع الحالية من خلال معرفة جذورها التاريخية
- استخلاص العبر: نتعلم من الأخطاء والنجاحات السابقة لتجنب تكرارها او الاستفادة منها
- تعزيز الهوية والانتماء: يربط الافراد بماضيهم وثقافتهم مما عزز الشعور بالانتماء
- تطوير المستقبل: يستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات بناء علي تجارب الماضي
- تحليل التطور الاجتماعي والسياسي: يساعد في فهم كيفية تشكيل المجتمعات وتطويرها عبر الزمن
- تعزيز التفكير النقدي: يساعد في تحليل الاحداث من زوايا مختلفة وعدم قبول المعلومات دون تمحيص
- تقديم التنوع الثقافي: يكشف عن تفاعل الحضارات المختلفة وتأثيرها علي بعضها البعض
- تعزيز الشعور بالمسؤولية: يدفع الافراد الي تحمل مسؤولية افعالهم بناء علي دروس الماضي
- فهم تطور العلوم والمعرفة: يوضح كيف تقدمت العلوم مثل الطب والهندسة والتكنولوجيا عبر العصور
- تعزيز الوحدة الوطنية: يساعد في فهم الروابط المشتركة بين افراد المجتمع وتقوية الوحدة الوطنية
- المساهمة في حل النزاعات: التعلم من النزاعات التاريخية يساعد في تجنب الصراعات المستقبلية

الفرق بين التاريخ والعلوم الأخرى:

- 1) **من حيث المنهج:** التاريخ يعتمد علي السرد والتحليل من خلال الوثائق والمصادر بعض العلوم الأخرى مثل الفيزياء والكيمياء تعتمد علي التجريب والملاحظة
- 2) **الطبيعية:** التاريخ يدرس الاحداث البشرية والتغيرات الاجتماعية والسياسية بعض العلوم تركز علي الظواهر الفيزيائية والبيولوجية
- 3) **التكرار:** التاريخ لا يتكرر بنفس الشكل لكن قد تتشابه في انماطها العلوم الأخرى تعتمد على تكرار التجربة لأثبات صحة النظرية
- 4) **الموضوعية:** تاريخ قد يتأثر بوجهات النظر والمصادر المتاحة اما العلوم الأخرى أكثر دقة وموضوعية بسبب اعتمادها علي الأدلة التجريبية
- 5) **الهدف:** تاريخ يهدف الي فهم الماضي وتأثيرها علي الحاضر والمستقبل اما العلوم الأخرى تهدف الي فهم الطبيعة واكتشاف القوانين التي تحكمها

لماذا يصنف التاريخ علي انه علم:

- 1) **المنهجية العلمية:** يستخدم التاريخ طرقا علمية مثل جمع المعلومات والتحقق من المصادر التحليل النقدي والمقارنه لاستخلاص الحقائق
- 2) **الاعتماد علي الأدلة:** يعتمد علي المصادر التاريخية مثل الوثائق والاثار والمخطوطات والشهادات الشفوية مثلما تعتمد العلوم الأخرى علي البيانات والتجارب
- 3) **التفسير والتحليل:** لا يقتصر التاريخ علي سرد الاحداث فقط بل يسعى الي تحليلها وتفسيرها للكشف عن العلاقات والانماط المتكررة
- 4) **التخصص والتفرع:** مثل بقية العلوم ينقسم التاريخ الي فروع متعددة مثل التاريخ الاجتماعي او السياسي او الاقتصادي او الثقافي

5) **التطور المستمر:** تتغير النظرة الي الاحداث التاريخية مع اكتشاف مصادر جديدة مثل تطور العلوم الطبيعية مع الاكتشافات الجديدة

هل يصنف التاريخ ك علم ام ادب ام فن

التاريخ كا علم:

- يعتمد على المنهج التاريخي الذي يشمل جمع المعلومات والتحقق من صحتها وتحليلها ثم استخلاص النتائج
- يستخدم مصادر أولية مثل الوثائق الرسمية والنقوش والمخطوطات ومصادر ثانوية مثل الكتب والمصادر الحديثة
- يستعين بالتخصصات الأخرى مثل علم الآثار وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا لفهم الاحداث بدقة
- يتطور باستمرار مع اكتشافات جديدة مثل تحليل الحمض النووي في دراسة الهجرات القديمة

التاريخ كا فن:

- يحتاج المؤرخ الي مهارة في إعادة بناء الاحداث بطريقة مترابطة ومفهومة
- يتطلب فهمها نفسيا واجتماعيا للشخصيات التاريخية لفهم دوافعهم وسلوكياتهم
- يستخدم الخيال العلمي المدروس عند تحليل الفجوات في المعلومات خاصة عند غياب المصادر الكاملة
- يتطلب قدرة على عرض الاحداث بأسلوب مشوق لجذب القارئ وتحفيزه على الفهم

التاريخ كا ادب:

- يعتمد على أسلوب سردي قوي يجعل الاحداث التاريخية واضحة وسهلة الاستيعاب
- يستخدم الوصف التفصيلي للمواقع والشخصيات لإعطاء القارئ صورة حيه عن الماضي
- يتأثر ببعض الأساليب الأدبية مثل الاساطير والخطابة والتشبيه خاصف في كتابات المؤرخين القدماء مثل ابن خلدون
- كثير من الكتب التاريخية تمزج بين الحقيقة والخيال الادبي لجعل السرد أكثر اثارة خاصة في الروايات التاريخية

أهمية الجمع بين العلم والفن والادب في دراسة التاريخ:

- 1) يساعد علي تقديم صورة متكاملة عن الماضي تجمع بين الدقة العلمية والتحليل العميق والأسلوب الجذاب
- 2) يجعل دراسة التاريخ ممتعة ومفيدة في نفس الوقت فهو ليس مجرد حقائق جامدة
- 3) يمكن استخدامه في التعليم والاعلام والدراما

المحاضرة الثانية

العصر البدائي: هو المرحلة الاولى في تطور البشرية حيث عاش الانسان في بيئات طبيعية واعتمد علي الصيد وجمع الثمار قبل ظهور الحضارات المنظمة والكتابية

كيف اكتشف وجود العصر البدائي:

- 1) **الحفريات:** دراسة عظام البشر والحيوانات لمعرفة نمط حياتهم
- 2) **الانثروبولوجيا:** تحليل المجتمعات البدائية التي لا تزال موجودة لفهم كيف عاش الانسان في الماضي

محتوي التربية في العصر البدائي:

- **مهارة البقاء:** الصيد والزراعة والبحث عن الطعام

- **المعتقدات والعادات:** كيفية التعامل مع الطبيعة والطقوس الدينية
- **القيم الأخلاقية:** التعاون والشجاعة والاحترام مثل التعاون داخل القبيلة واحترام القادة والتضحية من أجل المجموعة
- **تعلم التواصل:** من خلال الإشارات والرسومات البدائية قبل تطور اللغة المنطوقة

وسائل التعلم عند الإنسان البدائي:

الطريقة العضوية: تعني ان التعلم كان يحدث بشكل طبيعي متوافقا مع الحياة اليومية ومتطلبات دون تخطيط

تقليد ارادي: مثل ذهاب الشباب الي إحدى صناعات الحرف للتعلم منه مثل حرفة صناعة السلاح عن طريق تقليده

التقليد اللاإرادي: عند مراقبة الأطفال للبالغين والتعلم منهم كيفية الصيد واشعال النار

التجربة والخطأ: كان الانسان البدائي يجرب طرقا مختلفة للصيد او الزراعة ويتعلم من الأخطاء لتطوير مهارته

البحث والتتقيف: مثل تعلم الديانات وارضاء الطبيعة وغير مسموح بالنقاش او الاعتراض

اهداف التربية في العصر البدائي:

الأمان: عن طريق بناء الروابط الاجتماعية مثل تعليم التعاون والمشاركة داخل القبيلة للحفاظ على الوحدة وغرس مفاهيم القيادة والطاعة والتضامن

التوافق مع البيئة المحيطة: عن طريق تعلم كيفية العيش في بيئات مختلفة مثل الصحاري والكهوف والغابات واكتساب مهارات للصيد والزراعة والتكيف مع المناخ

البقاء علي قيد الحياة مثل تطور أساليب الصيد وصنع أدوات تعلم الدفاع عن النفس ضد الحيوانات المفترسة او القبائل الأخرى

أنماط التربية في العصر البدائي:

التربية من قبل العائلة: الاهل كأنه المصدر الرسمي والأول للتعليم حيث يقوم بنقل المعرفة لأطفالهم

التربية عن طريق الكاهن: يعلم طريقة التودد الي الطبيعة والقاء الأناشيد

التربية بالممارسة: لم يكن هناك تعليم نظري كل شيء يتم بالممارسة اليومية مثل الصيد او صنع الأسلحة

المعلمون في العصر البدائي:

الاسرة: تعليم الأطفال المهارات الأساسية للبقاء

الكهنة: تعليم الأطفال الطقوس الدينية والعلاج بالأعشاب

المحاضرة الثالثة

بداية الحضارة:

عند بداية تطور الانسان لاستغلال الطبيعة

عند بداية صنع الانسان للآلات

عند ظهور طبقات المجتمع الي هما الحكام -الكهنة -الموظفين -الطبقة الدنيا

عند بداية تسجيل التاريخ عن طريق كتابة البرديات والنقوش

اهم العوامل التي تساعد علي قيام حضارة في مصر

نهر النيل -الموقع الجغرافي -المناخ

التربية والتعليم في مصر القديمة: كانت التربية والتعليم في مصر القديمة من الركائز الأساسية التي ساهمت في بناء حضارة عظيمة استمرت لآلاف السنين. ارتكز النظام التعليمي على القيم الأخلاقية والدينية، إلى جانب المهارات العملية والعلمية التي يحتاجها المجتمع.

مراحل التعليم في مصر القديمة

أ. التعليم في المنزل

في المراحل الأولى، كان الأطفال يتلقون تعليمهم داخل الأسرة، حيث كان الآباء يعلمون أبناءهم القيم الأخلاقية والاحترام والطاعة. كما كانت الأمهات يعلمن البنات مهارات التدبير المنزلي.

ب. التعليم في المدارس

- **المدارس الرسمية:** أنشئت المدارس في المعابد والقصور الملكية لتعليم أبناء النخبة والكهنة والموظفين الحكوميين.
- **الكتاب:** كان هناك مدارس أصغر تُعرف باسم "بيت الحياة"، حيث يتعلم الأطفال القراءة والكتابة والحساب، وغالبًا ما كانت مخصصة لتأهيل الكتبة، وهم من أكثر الفئات احترامًا في المجتمع المصري القديم.

2. المناهج التعليمية

كان المنهج الدراسي يركز على:

- **اللغة الهيروغليفية:** تعلم القراءة والكتابة كان أساسيًا، خاصة لأولئك الذين يتدربون ليصبحوا كتبة.
- **الحساب والرياضيات:** استخدم المصريون القدماء أنظمة عددية معقدة، وكانت الحسابات ضرورية في التجارة والهندسة والبناء.
- **التاريخ والدين:** لعبت الأساطير الدينية والمعتقدات دورًا محوريًا في التعليم، حيث كان الطلاب يدرسون النصوص المقدسة.
- **الفنون والحرف:** تعلم الطلاب الرسم والنحت والنجارة، حيث كان للحرفيين دور بارز في المجتمع.

3. دور الكهنة في التعليم

كان الكهنة مسؤولين عن التعليم المتقدم، حيث تضمنت المعابد مدارس لتعليم العلوم الدينية والطب والفلك. وكان الكهنة أيضًا يحتفظون بالمخطوطات والنصوص العلمية، مما ساهم في تطور المعرفة في مصر القديمة.

4. مكانة الكتبة في المجتمع

حظي الكتبة بمكانة مرموقة، حيث كانوا مسؤولين عن تسجيل الشؤون الإدارية والاقتصادية والسياسية. وكانوا يحصلون على امتيازات عديدة مثل الإعفاء من الضرائب والخدمة العسكرية.

5. التعليم المهني

بالإضافة إلى التعليم الأكاديمي، كان هناك تعليم مهني يعتمد على التلمذة الصناعية، حيث كان الحرفيون ينقلون مهاراتهم إلى المتدربين من خلال العمل المباشر في ورش النجارة، وصناعة الفخار، والنحت، والبناء.

طبقات المجتمع:

1. الطبقة العليا

- تضم الأثرياء وأصحاب النفوذ مثل رجال الأعمال الكبار، والمستثمرين، والعائلات ذات التاريخ العريق.
- تتمتع بنفوذ سياسي واقتصادي قوي.
- تمتلك موارد مالية كبيرة وتسكن في أحياء راقية.

2. الطبقة الوسطى

- تشمل المتعلمين والمهنيين مثل الأطباء، والمهندسين، وأصحاب الأعمال الصغيرة.
- تمتاز بمستوى معيشي مستقر وقدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية والكمالية.
- تُعتبر المحرك الرئيسي للاقتصاد والمجتمع.

3. الطبقة العاملة

- تضم العمال والفنيين وأصحاب الوظائف ذات الأجور المتوسطة والمنخفضة.
- تعتمد بشكل أساسي على الأجور لتغطية الاحتياجات اليومية.
- تواجه تحديات اقتصادية، مثل ارتفاع الأسعار وعدم استقرار الوظائف.

4. الطبقة الفقيرة أو الهامشية

- تشمل الأفراد الذين يعيشون تحت خط الفقر، ويعتمدون على المساعدات الحكومية أو الأعمال غير المستقرة.
- تعاني من تدني مستوى التعليم والصحة وفرص العمل.
- تتأثر بالظروف الاقتصادية والسياسية بشكل كبير.

الفكر الديني لدى المصريين القدماء لكل إقليم له خاص به:

تطور الفكر الديني

مع مرور الزمن، بدأ المصريون في دمج الآلهة مع بعضها البعض، حيث أصبح بعض الآلهة أكثر شهرة من غيرهم، مثل تحول "رع" إلى الإله الأعلى، ثم صعود "آمون رع" ليكون الإله الأسمى خلال الدولة الحديثة.

كما كان هناك اتجاه نحو التوحيد المؤقت في عهد إخناتون، حيث حاول فرض عبادة "آتون" كإله واحد، لكن بعد وفاته، عادت مصر إلى التعددية الدينية.

دور الدين في حياة المصريين

- كان الدين حاضرًا في كل جوانب الحياة اليومية، من الطقوس الجنائزية إلى الزراعة والبناء.

- الكهنة لعبوا دورًا كبيرًا في السياسة والمجتمع، وكان المعبد مركزًا للحياة الاقتصادية.
- كان المصريون يعتقدون في الحياة بعد الموت، لذا كانت الطقوس الجنائزية والتحنيط جزءًا أساسيًا من عقيدتهم.

أنواع الحضارات:

الحضارة الحامية

- تُطلق على الحضارات التي نشأت في شمال وشرق إفريقيا، وهي مرتبطة بالشعوب الحامية.
- تشمل المصريين القدماء، والبربر، والصوماليين، وبعض الشعوب النوبية.
- الحضارة المصرية القديمة هي أبرز مثال على الحضارة الحامية.

2. الحضارة الطورانية

- يُستخدم مصطلح "الطورانية" أحيانًا للإشارة إلى الشعوب الآسيوية التي لا تنتمي إلى السلالات الهندوأوروبية أو السامية.
- تشمل شعوب آسيا الوسطى مثل المغول، والأتراك، والتتار، والمجر (المجريون الأوائل كانوا من أصل طوراني).
- كانت هذه الشعوب معروفة بمهاراتها في الفروسية والرعي والتنقل عبر السهوب الآسيوية.

3. حضارة الهند

- الحضارة الهندية القديمة تُعرف باسم حضارة وادي السند، وازدهرت بين 2600 – 1900 ق.م. في مناطق الهند وباكستان الحالية.
- من أهم مدنها: موهينجو دارو وهارابا.
- تأثرت لاحقًا بالفلسفات الهندوسية والبوذية.

4. حضارة الفرس

- تُعرف بالحضارة الفارسية وكانت واحدة من أعظم الإمبراطوريات القديمة.
- بدأت مع الإمبراطورية الأخمينية (550-330 ق.م.) بقيادة قورش الكبير.
- من أشهر ملوك الفرس: داريوس الأول وخشيارشا.
- تأثرت بالفكر الزرادشتي، وكانت من أولى الحضارات التي طبقت نظام إداري مركزي قوي.

الحياة الاجتماعية عند الاسر القديمة:

العادات والتقاليد الاجتماعية

- الزواج كان يتم غالبًا داخل الطبقة الاجتماعية نفسها.
- كانت الولائم والمهرجانات جزءًا مهمًا من الحياة، مثل مهرجان "الأوبت" الديني.
- كان المصريون يحبون الموسيقى والرقص، وكان لديهم أدوات مثل العود والناي.

- كان المصريون يهتمون بالنظافة الشخصية، ويستخدمون الزيوت والعطور.

احترام المرأة وتقديرها:

حقوق المرأة في مصر القديمة

حق التملك والإرث:

- كانت المرأة قادرة على امتلاك الأراضي والمنازل والمجوهرات، بل كان لها الحق في نقل ممتلكاتها لأبنائها.
- لم يكن الرجل يستطيع التصرف في ممتلكات المرأة دون إذنها.

حق العمل والمشاركة الاقتصادية:

- لم تكن المرأة محصورة في الأعمال المنزلية فقط، بل عملت في التجارة، والزراعة، وحتى كاتبة وكاهنة.
- بعض النساء كن يعملن في صناعة العطور، الغزل والنسيج، وحتى الطب.

الحق في التعليم:

- كانت الفتيات في العائلات الثرية يتعلمن القراءة والكتابة مثل الفتيان.
- يمكن للمرأة أن تصبح "كاتبة" أو مستشارة، خاصة في البلاط الملكي والمعابد.

حرية الزواج والطلاق:

- كان الزواج في مصر القديمة مبنياً على الاحترام المتبادل، وليس بالإجبار.
- إذا لم يكن الزواج ناجحاً، كان من حق المرأة طلب الطلاق والحصول على نصيبها من الممتلكات المشتركة.

طلاق المرأة:

الطلاق في مصر القديمة

الطلاق في مصر القديمة كان حقاً مشروعاً لكل من الرجل والمرأة، وكان يتم بناءً على أسباب مقبولة اجتماعياً وقانونياً. لم يكن الطلاق محظوراً دينياً أو غير مستحب كما في بعض الحضارات الأخرى، بل كان يُنظر إليه كحل منطقي في حالة فشل الزواج.

إجراءات الطلاق

- ◆ لم يكن الطلاق معقداً، بل كان يتم بطريقة سلمية عن طريق اتفاق الطرفين.
- ◆ كان يتم تحرير وثيقة طلاق رسمية توضح الانفصال، وكانت تُسجل عند الكهنة أو في السجلات الإدارية.
- ◆ لم يكن الطلاق يستدعي محاكمة أو إجراءات طويلة، بل كان أمراً بسيطاً يتم بالتراضي.

حقوق المرأة بعد الطلاق

المرأة لم تكن تخرج من الطلاق خالية الوفاض، بل كانت تحصل على حقوقها كاملة، ومنها: حضانة الأطفال - في معظم الحالات، كانت الأم تحصل على حضانة الأطفال.

المهر والممتلكات - كان للمرأة الحق في استرداد مهرها وأي ممتلكات أحضرتها إلى الزواج.
تعويض مالي - في بعض الحالات، كان الزوج يُلزم بتقديم دعم مادي لزوجته السابقة.